Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعل الدافع وراء هذا البحث هو عدم وجود دراسة أكاديمية مستقلة تتعرض لتحليل نص الهمذانى اعتماداً على مقولات السرد ، وإن تعرضت بعض الدراسات لتحليل بنية السرد بصورة إجمالية ؛ مثل دراسة عبد الله إبراهيم فى كتابه " السردية العربية " التى يعرض فيها لبنية المقامات عمومًا دون الوقوف عند المكونات السردية بصورة مدققة ، ودون أن يكون التركيز فى التحليل منصبًا على مقامات الهمذانى تحديدًا . وهناك دراسات أخرى تعرضت لبعض المكونات السردية ، دون أن يشمل التحليل كل تلك المكونات ؛ مثل دراسة ناصر عبد الرازق الموافى " القصة العربية .. عصر الإبداع ، دراسة للسرد القصصى فى القرن الرابع "، وفيها أيضًا لا يتخذ التحليل من مقامات الهمذانى غاية وحيدة له ؛ إذ يحلل الباحث خمسة نصوص سردية تقع ضمنها مقامات الهمذانى .

وهناك دراسات تقوم على استبطان تحليل سردى لمقامات الهمذانى، بهدف تأويل النص الذى يعد – أى التأويل – هو مركز اهتمام هذه الدراسات، ومنها دراسة عبد الفتاح كيليطو " المقامات ، السرد والأنساق الثقافية " . أما معظم الدراسات التى دارت حول نص الهمذانى فقد انشغلت بقضايا ترتبط بعلاقة المقامات بتراثها ، أو علاقتها بأنواع سردية أخرى ، ومن هنا ثارت قضيتا أصل المقامات وعلاقة المقامة بالقصة الحديثة، ليمثل البحث فى هاتين القضيتين التيار الرئيس للدراسات التى تعرضت لمقامات الهمذانى، لذلك كان من المهم أن يتعرض البحث لمناقشة القضيتين قبل الشروع فى توجهه الذى انتواه .

وتنقسم الدراسة إلى تمهيد وأربعة فصول .فى التمهيد نتعرض لقضيتين طالما أثيرتا حول مقامات الهمذانى ؛ أولاهما قضية أصل المقامات ، وهل كان بديع